

حكم حضور الدروس العلمية قبل خطبة الجمعة

عبدالمحسن الزامل

احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم الدرس قبل خطبة الجمعة؟ ورد في حديث انه عليه الصلاة نهى عن التحلق قبل من اهل العلم من اخذ هو حديث جيد عن الترمذي وغيره باطلاق النهي وقال انه لا يتحلق قبل الجمعة ولو كان - [00:00:00](#) ولو كان الفاصل بين الحلقة والجمعة وقت طويل. يعني بعد الفجر مثلا او في اول النهار. ومن اهل العلم من قال قال ان النهي عن التحلق يوم الجمعة قبل الجمعة اذا كان قبلها بوقت يسير. لانه يسبب اه - [00:00:20](#) على المصلين وقطع الصفوف. والناس يتقدمون يوم الجمعة والنبي عليه الصلاة والسلام. امر من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب فكأنما قرب قرا ثم كمش ثم دجاجة ثم بيضة. وفيهم عند مالك باسناد صحيح ثم راح في الساعة الاولى - [00:00:40](#) الساعة الاولى على الصعيد تبدأ من طلوع الشمس من طلوع الشمس الى خروج الامام مقسم الى خمسة اوقات او ستة اوقات سبعة اوقات حسب الروايات في هذا الباب. وان كان الاظهر ان خمسة اوقات للروايات الصالحين. فتكون الساعة الاولى في الخمس الاول ما بين طلوع الشمس - [00:01:10](#) الى خروج الامام اي من الزوال. والساعة الثانية من الخمس الثاني. الى ابتداء الخمس الثالث والخمس الرابع الى الخامسة. لان الساعة هي الوقت من الزمن في لغة العرب. وليست المراد الساعات هذه الساعات الافاقية انما هي - [00:01:30](#) عند العرب وهي قطعة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام يوم الجمعة ثنتا عشرة ساعة هذا يشمل يوم الجمعة ولو خمس عشرة ساعة بساعاتنا نحن. فقد يكون يوم جمعة سبعين دقيقة او او اكثر. ساعة يعني - [00:01:50](#) فكان اليوم يقارب خمسة عشر خمسة عشر دقيقة مثلا او ربما اكثر اذا كان يوم الجمعة في بلاد يطول فيه النهار جدا الى نحو عشرين ساعة قد يقرب من قد تكون الساعة هذه قريب من الساعتين الساعات هذه المعروفة - [00:02:10](#) هذا هو المشروع هذا هو المشروع كما تقدم وعلى هذا القول على هذا القول لا بأس من التحلق مثلا بعد صلاة الفجر والنبي عليه الصلاة والسلام ثبت في صحيح مسلم انه يجلس بعد الفجر كل يوم صلوات - [00:02:30](#) السلام عليكم حتى تطلع الشمس حسنة ولم يستغفروا يوم الجمعة. هذا ايضا يقول يستدل به. صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه انه عليه كان يجلس في المسجد بعد فجر حتى تطلع الشمس حسناء. حسناء اخرى حسنا - [00:02:50](#) او طلوعا حسنا ومجالس النبي عليه مجالس العلم والتذكير فهذا دليل المسألة من جهة فعله عليه الصلاة والسلام وان المراد هو الجلوس الذي يقرب والله اعلم من الجمعة ويكون العلة ما تقدم. نعم - [00:03:10](#)